

الاخلاص | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

يصبح خالصا. الله عز وجل كل شيء ان خلقه خلصه ونقاها فليس فيه اي شائبة. وذكرنا هذا عند الكلام عن الاتقان. صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما - [00:00:00](#)

فعلوه فيمتن علينا بذكر شيء نتناوله كل يوم لان هذا الشيء خلص. بفضل الله وقوته وحوله. وان ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم - [00:00:34](#)

اللبنا خالصا. لبنا خالصا. من بين فرث بروائح الكريهة ومنظره القبيح. والدم ايضا بالروائح كريهة والمنظر القبيح خرج لنا لبن خالص بفضل الله. ليس فيه شوائب لا طعم ولا رائحة ولا لون غير مادة اللبن - [00:01:04](#)

العلماء في تعريفهم الشرعي للاخلاص. قالوا ان يخلص العمل ومعه القول ايضا. من ملاحظة المخلوقين واعجاب العامل بنفسه.

تخليص العمل والقول ان تنقيه من ملاحظة المخلوقين يعني ما تخليش للبشر في عملك وقولك نصيبا - [00:01:44](#)

وانت كمان اعجاب العامل لا تعجب ولا تتعجب ولا تتباهى بعملك هذا معنى التخليص او الاخلاص وعرفوه ايضا الاخلاص بانه يستوي عمل الانسان في السر والعلن. في العلنية عملك صالح. طب وفي السر - [00:02:24](#)

لابد ان يكون ايضا صالحا. هنا انت مخلص. وعرفوه ايضا ان يغلب باطنه على ظاهره. يعني الاعمال السرية بتاعتك احسن من اعمالك الظاهرة. وعرفوه ايضا افراد الله عز وجل بالقصد في العمل. ده معنى الاخلاص. عند - [00:03:04](#)

الشرع ثانيا الله سبحانه وتعالى امر بالاخلاص. قل امر بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. ودعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين - [00:03:44](#)

الا لله الدين الخالص. اي والله اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين قل الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما

شئتم من دون وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:04:24](#)

اويقيموا الصلاة؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذا امر الله بالاخلاص. امر يعني لا خيار. لا خيار عند العبد يخلص او لا يخلص لابد ان يخلص. ثالثا كيف يحصل - [00:05:04](#)

الاخلاص. احصله ازاى؟ هذا الشيء العزيز الصعب. كيف تحصله لابد يا اخواني ان نؤمن بعجزنا في الطاعة وقوتنا عليها وبعدنا عن

المعصية كل هذا بتوفيق الله. يبقى اول شيء يساعدك على الاخلاص - [00:05:34](#)

ان تكثر من دعاء الله عز وجل ان يعطيك هذه المنحة. يمنحك منحة الاخلاص في سجودك سلي الله. بين الاذان والاقامة سل الله. كل اوقات الاجابة في الثلث الاخير من الليل سل الله - [00:06:04](#)

ان يرزقك اخلاصا. وما توفيقى الا بالله من الوسائل التي تعين على الاخلاص كثرة تلاوة القرآن. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

يهدي للتي هي اقوى. قال لما تجد انسانا صاحب القرآن - [00:06:24](#)

التزم القرآن غير مخلص. ومستحيل ان تجد انسانا القرآن وهجر القرآن ان يكون مخلصا. هذا مستحيل. ان هذا وقال يهدي للتي هي

اقوى. من الوسائل المعينة على تحصيل الاخلاص زيارة القبور. اعمل لك جدول زيارة. ولو مرة في الاسبوع. انزر اليهم - [00:06:54](#)

استرجع ماضيك استحضر مستقبلك ستكون بينهم في يوم ما فماذا قدمت اما حياتنا كده كلها بعد ولذلك الرسول صلى الله عليه

وسلم لما صرح للنساء كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:07:34](#)

فانها تزكركم الآخرة. زيارة القبور. تردد عليها. بعة وبغير علة يعني مش لازم بس نكون رايع جاي عالجنائز لا اخرج من بيتك خصيصا

قاصد القبور زور اهلك زر اصحابك استرجع - 00:07:54

انظر في ماضيك انظر في حالك انظر في مستقبلك والله ستعيد ترتيب الاوراق. هتعيد ترتيب اوراقك بما يفيد انك تصل الى الاخلاص. كذلك كثرة ذكر الآخرة دائما الآخرة تبقى على بالك. واول مراحل الآخرة الموت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:08:14

اذكروا الموتى في صلاتك. اذكر الموتى في صلاتك. يعني في اليوم خمسة مرات تستحضر انك مت. وبعدين لسة فيه امل. هموت

تاني. ثالث رابع كل يوم على الاقل امت نفسك خمس مرات. عد نفسك من الاموات كل يوم - 00:08:44

خمس مرات. والله لو وصل سنك عدى السبعين. مشيت على هذا المعدل سوف تحاسب نفسك قبل ان تحاسب وتزن عملك قبل ان

يوزن عليك. من الوسائل المعينة على الاخلاص قراءة ودراسة سير النبيين والعلماء لنا فيهم اسوة - 00:09:14

بتجارب اصابتهم مصائب ابتلوا امتحنوا وخرجوا سالمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما فيه من اخلاص وعلى ما فيه من

همة وعلى ما فيه من دعوة الى الله ولا يمل - 00:09:44

ولا يكل يقول له ربه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. كل ما تصيبه مصيبة يفتش في تاريخ السابقين يجد عندهم

صبر. فاصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل - 00:10:04

يبتلى بالطعن في عدالته. هذه القسمة لم يرد بها وجه الله. انت بتحابي انت فيقول صلى الله عليه وسلم مصبرا نفسه مثبتا لنفسه

على الاخلاص لربه لقد ابتلي موسى باكثر من هذا فصبر. يعني ان اهتمتوني في عدلي - 00:10:34

اتهم موسى في عفته. وقلنا هذا من قبل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى برأه الله من ما قالوا وكان عند الله وجيها.

الامام ابو حنيفة رضي الله عنه يقول ان سير العلماء - 00:11:04

احب الينا من كثير من مسائل الفقه. ليه بنتأسى بهم. اذا من الاشياء المعينة على تحصيل الاخلاص. دراسة الانبياء والعلماء. واقصد

العلماء الربانيين. اما الانبياء فهم ربانيون. اقصد العلماء الربانيين - 00:11:24

ما تقشقش اي حد تقرأ سيرته وتقول هتأسى به لا في ناس على ضلالة والعياذ بالله فيمن كتب لهم القبول في قلوب الاولياء الله.

فتش في سيرهم ناس من كثير جدا من العلماء كتبوا والفوا وصنفوا لكن ليس كلهم كتب له البقاء وكتب له - 00:11:54

قبول. كثير من الناس صنفوا في حديث النبي وجمعوا حديث النبي. لكن من حاز قصب السبق كالبخاري ومسلم كثير من المفسرين

فسروا من حاز قصب السبق والقبول عند ناس وعند علماء الامة كالحافظ ابن كثير مثلا. اقرأ للربانيين وتعرف على سير الرب -

00:12:24

بنين رابعا علامات الاخلاص. طيب الله سبحانه وتعالى من عليك وعرفت تحصل الاخلاص. كثرة قراءة القرآن دعاء الله. تذكر الآخرة

زيارة المقابر قراءة سير الصالحين من انبياء وعلماء وحصلت الاخلاص. تريد ان تعرف اماراته وعلاماته - 00:12:54

عليك منها استواء المدح والذم. من امارات الاخلاص وعلاماته نزل هذه العلامات على نفسك. نزلها على نفسك. حتى تطمئن هل

حصلت اخلاصا؟ هل عندك اخلاص اطمئن. ان يستوي عندك المدح والذم. مدح والذنب عملت طاعة - 00:13:24

مدحوك ذموك؟ كله سيام. الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بيتصدقوا. المنافقون يعيبوا عليهم. المؤمنون خلص. يستوي عندهم

الذنب والمدح واقتطف مثالا لعلنا نأخذ منه العبرة. المدح والذم انت تريد ان تصل رحمك. فيبزموك يزموك. بيمدحوك ما تفرقشي. انا -

00:13:54

كما انا لن اتغير وخزوا هذا من القرآن ومن هذا البطل المخلص ونقولها بكل ثقة بكل ثقة نقولها بكل ثقة والله لو شققنا عن قلبه ما

ازددنا يقينا. انه ابو بكر. مش صح ابنه اساسه من رحمه - 00:14:34

فقير ابو بكر بينفق عليه. الصدقة بتوصله. كل شهر كل اسبوع حسب الترتيب مسطح يذم عائشة. نسي مكان النبي ونسي مكان

عائشة ونسي مكان الصديق ونسي النفقة الشهرية او الاسبوعية نسي كل هذا وخاض مع الخاضين - 00:15:04

وذم عائشة. فازا بالصديق يعاقبه منع النفق انزل الآية ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين اجرين في

سبيل الله وليعفوا ان يصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:15:34

والله غفور رحيم. مين يقدر يوصل للمنزلة دي؟ هو ما فيش الا ابو بكر. ما يقدرش عليها الا ابو بكر الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قل

والله احب ان يغفر الله لي. ترجع النفقة لمسطح كما - 00:16:04

والله لن امنع النفقة عنه حتى يموت. ونسي الذم ونسي الاساءة. لماذا؟ لانه مخلص. نموزج فذ. ان الاخلاص. يبقى من امارات الاخلاص

يستوي عندك المدح والزم. من امارات الاخلاص اخفاء ما يمكن من الطاعات. تلاقي نفسك الطاعة بتخببها - 00:16:24

مش عاوز حد يعرفها مش عاوز حد يشوفها. تضطر الى اظهارها للتأسي. للتشجيع انما بقدر الامكان تخفي الطاعة. دي من امرات انك

مخلص استوي عندك المدح والذنب اخفاء ما يمكن اخفاؤه من الطاعات - 00:17:04

خامسا الله سبحانه وتعالى اتنى على المخلصين يكفيك شرفا ان تدخل في زمرتهم. اللهم خلصنا لك وعملا واعتقادا. يقول عز اسمه

عن يوسف وفي المخلص المخلص ولقد همت به وهمت - 00:17:34

بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. للقراءة المشهورة عندنا. حفص ومن معه. وعند

ابي عمرو وابن عامر وابن كثير انه من عبادنا المخلصين - 00:18:14

بكسر الله فهو مخلص لله. مخلص من الله. يعني الله الله سبحانه وتعالى اصطفاه واختاره وخلصه فصارت اعماله لله خالصة. فهو

مخلص يعني صفا ومخلص في قوله وعمله. انه من عبادنا المخلصين - 00:18:44

واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا مخلصا وايضا مخلصا. وعن مجموعة من الانبياء قال عز اسمه واذكر عبادنا

ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين - 00:19:14

يا رب واذكروا اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخبار. اتنى الله على المخلصين نسأل الله ان يحشرنا فيهم. سادسا فشل

الشیطان امام المخلصين. تخيل بقى لما تنتصر عليه باذن الله - 00:19:54

وتسلم منه لانك مخلص. لانك مخلص. في سورة الحج في سورة بحجة عفوا سورة الحجر. يقول الله عز وجل قال فيما اغويتني

لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين عبادك منهم المخلصين. وايضا بكسر اللام المخلصين. الشيطان ما لوش - 00:20:24

على دول. سورة صاد فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فشل الشيطان. وانزروا الى الصورة ايضا من صور المخلص

الذي مش الشيطان فشل معه لأ ده منع التجربة معه اصلا. اصل فشل - 00:21:04

نجرب مرة واتنين ولا احيا له مكشوفة. اما لا يجرب اصلا ده غاية في الفشل وكون الشيطان يستثني المخلصين من سيطرته دي فيها

الثناء منه على المخلصين يبقى الله سبحانه وتعالى اتنى عليهم والشيطان اتنى عليهم بالكناية. او اتنى عليهم بالتعريض. ان لي -

00:21:34

سلطة على كل العباد الا المخلصين. لا رياء لا سلطة لي عليهم. فهو ثناء من الشيطان بالتعريض. هو ما يريد ان يثني لكن يقول الحقيقة

عن سعد ابن ابي وقاص فيما رواه البخاري ومسلم يقول استأذن عمر - 00:22:04

على رسول الله وحوله نساء من قريش يكلمنه ويستكثرن له فاذن عالية اصواتهن فاذن له رسول الله فلما سمعنا صوته ابتدرنا

الحجاب. فدخل عمر عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه اضحك الله - 00:22:24

سك يا رسول الله. قل بتضحك ليه؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعنا صوتك افتضرننا الحجاب. فقال عمر والله فانت

يا رسول الله احق ان يهيني؟ ثم قال يا عدواك انفسهن - 00:23:04

تهيلني ولا تهينا رسول الله رسول الله؟ فقلنا نعم. انت اغلظ وافظ من رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجأ - 00:23:44

الا سلك فجأ غير فجك اعلى درجات الصحة هذا الحديث من اعلى درجات الصحة. اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم اللي الاقزام

بتوع اليومين دول طالعين في اللي ينطح في البخاري. اقزام. تنطح في البخاري. انت بتنطح في الاسلام. مش في البخاري البخاري -

00:24:14

شخص هو تحت التراب لكن غيزك وحريق دمك انت وانثالك. انظروا انظروا الى ثمرات الاخلاص تحت التراب ويغيز من على المنابر. ويغيز من يطير في السماء وهم تحت التراب. انه الاخلاص. ولما ييموت هؤلاء الاقزام دول يعني - [00:24:44](#)

تم حسيرتهم ويزهبوا الى سلة. الله اعلم بما فيها من عفن ويظل المخلصون القمم هم قمم. اصل مش مش اول مرة يطلع اقزام ينطحوا عظماء كل جيل وكل زمان وكل مكان فيه الحاجات دي. والدائرة بتدور والمركب سايرة والعزماء هم هم - [00:25:14](#)

اللي بتتغير يبقوا تحت التراب ويغيز من على القمم عند الناس اليوم. انه الاخلاص خلاص. عمر رضي الله عنه بيستأزن عاوز يدخل على رسول الله. عنده نسوة نساؤه نساؤه بس اللي من قريش يعني نساؤه - [00:25:44](#)

قريش قاعدين جنبه بيتكلموا وصوتهم عالي وعاوزين ايه عاوزين يعني نفقة عاوزين العملية تبجح شوية. وصوتهم عالي والرسول ساكت عمر اللي خلص الموقف ساعة ما استأزن مين قاله عمر؟ عمر كلهم جريوا ورا الحجاب واستخبوا وراء الحجاب - [00:26:04](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام ضحك. عمر داخل لقي الرسول بيضحك. قل لي بتضحك ليه؟ اضحك الله سنك؟ قال له اعجبت من اللي كانوا جنبني سمعوك جريوا واستخبوا. فقال لها ما يصحش. ده مين؟ عمر. انت احق - [00:26:24](#)

يهبوك انا بحق اني هبوك يا رسول الله اقدار سبحان ربي العظيم. وبعدين هم وراء الستارة وجه لهم الكلام يا عدو انفسهن مش هو قال لهم تعالوا لأ بيتكلموا على الستارة. يا عدوات انفسهن تهنيني ولا تهنين رسول الله - [00:26:44](#)

رسول الله؟ قال له اه. من هابك وما نهبوش. ليه؟ قالوا انت اغلظ وافز من رسول الله. رسول الله حليم وديع رحيم معانا اما مع الاعداء اه حدث ولا حرج حدث ولا حرج رسول الله - [00:27:04](#)

الله اذا كان ابن عمه حمزة اسد الله فيكون رسول الله هو اسد الاسود كلها. لكن مع الاعداء لكن مع اهل بيته رحيم ودود حليم عطوف انت اغز وافز واغلظ هنا مش - [00:27:24](#)

صيغة مفاضلة يعني مسلا الرسول فظ وغلظ وبعدين عمر اشد منه لا لا ما فيش مفاضلة يعني ما فيش غلظة اصلا هنا عند رسول مش صيغة مفاضلة بين رسول الله وعمر لأ انت شخصية تانية خالص بس هي الرواية كده انت واغلظ من رسول الله - [00:27:44](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام شهد الشهادة. هم شهدوا له شهادة. دي حقيقته كده. ما جاملهوش. تركيبته كده خلقته كده. فاذا برسول الله يضيف حاجة بقى مكتسبة. مكتسبة. يعني ايه مكتسبة امر حصله عمر باجتهاده. مش مخلوق كده؟ لا كان في الجاهلية الشياطين بتضحك عليه - [00:28:04](#)

في الجاهلية الشيطان تركبه زيه زي اي انسان. لكن لما دخل الاسلام واخلص لله هم هم الشياطين. الرسول يقول له والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط يعني ليل او نهار سالكا - [00:28:34](#)

ماشي في طريق فجأ الا سلك فجأ غير فجأ. مشي في طريق تاني. يبقى هنا الاخلاص بتاع عمر مش جبلي مش فطري مش مولود به لانه كان على شرك والشياطين زيه زي الناس تستخفه لكن - [00:28:54](#)

انه لما اسلم واخلص اصبح يصير في اي طريق ليل او نهار الشيطان يقابله على بعد كيلو ولا نص كيلو يقول عمر انا السكة دي ومشي يوسوس مشي حاول معه محاولة ده بيسيب الطريق اصلا. شهادة - [00:29:14](#)

الشياطين للمخلصين. سابعا فوائد الاخلاص له فوائد في الدنيا والاخرة من فوائده في الدنيا ان الاخلاص باذن الله يخلص من الكرب والضيق والهم والقرآن بيصور لنا اعلى درجات الضيق والهم - [00:29:34](#)

في البحر. في البحر. يقول تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في فلك وجرينا بهم ماشية حلوة بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا يعني اعتقدوا وظنوا انهم احيط بهم. هيغرقوا وهيغرقوا - [00:30:04](#)

دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لتكونن من الشاكرين. فلما ما انجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق. يبقى هنا شف بقى الضيق اهو اعلى درجات - [00:30:34](#)

صديق بحر غرق موت مؤكد خلاص نرفع ايدينا لله. ده احنا مش مؤمنين به بس رفعنا ايدينا. رفعنا ايدينا الله يستجيب للمضطر

بصفة عامة وان كان كافرا. والايات واضحة اهي. واذا غشيهم موج - [00:30:54](#)

كالظلم دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمَنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور. رغم ان هم كفرة قبل ركوب البحر. وبعد ما هيكفروا الله سبحانه وتعالى ينجيهم. ليه؟ لانهم اخلصوا الدعاء. لا يمكن في الحالة دي - [00:31:14](#)

واحد يقول يا سيدي فلان ولا يا شيخ فلان ولا حتى يقول يا رسول الله تلاقي الكل يقول يا رب يا رب فاذا اخلصوا في هذا الدعاء وقصدوه وحده لبي دعاءهم. وهو سبحانه يعلم ان بعد ما ينجوا هيكفروا. ولكن - [00:31:44](#)

ان يلبي سبحانه وتعالى. يبقى ينجي في الدنيا. من فوائد الاخلاص الاجر في الدنيا انا. الاجر اكثر من العمل تلاقي العمل بسيط والاجر كثير كل ده عشان ايه؟ عشان اخلاص. الاجر - [00:32:04](#)

اكثر من العمل. وربما يوجد اخلاص. ولا يوجد عمل ويوجد اجر يبقى اجر اكثر من العمل. وقد يوجد اخلاص ولا يوجد عمل يوجد اجر في البخاري باب من حبسه العذر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:32:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة اقواما خلفنا ما اسرنا شعبا او ما قطعنا شعبا ولو واديا الا وهم معنا فيه حبس سهم العذر. في رواية ثانية الصحابة بيقول يا رسول الله وهم بالمدينة يقول وهم بالمدينة حبسهم العذر - [00:32:54](#)

وفي هذا يقول رب العالمين ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل ولا على الذين اذا ما اتوا لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا - [00:33:24](#)

اعينهم تفيض من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون. انما السبيل. يعني رفع الحرج وسبوت الاجل الرسول عليه الصلاة والسلام كان في غزوة تبوك لعلها غزوة تبوك والله اعلم. وهم راجعين الرسول يقول لهم بالمدينة اقواما. بالمدينة اقواما - [00:33:44](#)

خلفنا سبناهم وانا ما جوش معنا الغزو. ما سرنا ولا قطعنا واديا ولا شعبا الا كانوا معنا. معنا فيه انا ياخذوا اجر مسل اجرنا ده ما تحركوش من المدينة. قال حبسهم العذر. يبقى هنا اخلاص وعدم قدرة على - [00:34:04](#)

خروج مع النبي صلى الله عليه وسلم الاجر ثبت. ثبت كاملا. شاركوهم في الاجر. ثبت الاجر كاملا لماذا بالاخلاص؟ على العكس نفس الغزوة ورسول الله راجع منها اهل منافقون كانوا يقاتلون معه. ورجعوا وارادوا اغتياله وهو في الطريق والكلام ده زكرناه -

[00:34:24](#)

قبل ذلك منهم اتناشر لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها. مع انهم قتلوا رسول الله. ودول ما خرجوش من المدينة انزرها اخلاص وهذا نفاق. يبقى في الدنيا من فوائد الاخلاص ينجي من الضيق باذن الله والكرب والهم. وبمناسبة الكرب والهم كثير من الناس ملايين

مليانة - [00:34:54](#)

من الخلف يحصل لهم اي ازمة ما يلجأوا الى الله ابدًا. احسنهم انا اقول احسنهم يدوروا على شيخ عشان يرقى البنت او يرقيه او

يرقي الزوجة او كذا دور له على شيخ. احسنهم حالا. يدور على واحد عشان يلقيه ويعالجه - [00:35:24](#)

يروح للدجال اشدهم سوء يا روح القساوسة. ما فيش اخلاص. فين الضيق اللي هم فيه؟ ابدًا. الضيق اللي هم فيه البشر اللي هيحلوه هم اللي هيخرجوهم من الورطة اللي هم فيها. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:35:44](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اله مع الله؟ قليلا ما تذكروا فالدنيا الاخلاص ينجي من الضيق اي ضائقة تنزل فيها يا اخي عليك بسلس الليل الاخر. قم يا اخي اسأل ربك والله لن يفضحك. مش هيفشي سرك. مش هيفضحك على الناس. غيره من البشر جاي

يشهر بك - [00:36:04](#)

يتكلم عنك رب العالمين يستجيب لك ويستتر وما تستعجلش وتلرز بان تسأله بزز بالخلوة به لبي طلبك قبل ما يلبي في الدنيا فانت

مصيب في جميع الاحوال. اما في الدنيا - [00:36:34](#)

واما في الآخرة من فوائد الاخلاص في الآخرة شفاعاة النبي روى البخاري وغيره من حديث ابي هريرة انه سأل رسول الله يا رسول

الله من اسعد الناس بشفاعتك. يعني ياخذ نصيب الاسد منها. قال - [00:36:54](#)

اسعد الناس بشفاعتي. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. او قال رابع فائدة من فوائد الاخلاص في الآخرة النجاة من عذاب الله.

سورة الصافات يقول رب العالمين سبحانه انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون - [00:37:24](#)

يعني اللي انتم العذاب ده ما فيش ظلم وما تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم. الى اخر الايات - [00:37:54](#)

وفي نفس السورة فانظر كيف كان عاقبة المنذرين عاقبتهم سيئة الا عباد الله المخلصين. وبرضو في قراءة المخلصين. يبقى من

فوائد الاخلاص في الاخرة النجاة من عذاب الله والفوز بشفاعة النبي. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:38:14](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فاما صور بعض السور من سور الاخلاص او المخلصين عن سعد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول - [00:38:44](#)

لله. فامن به واتبعه. وقال اني مهاجر معك. فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه وكان يرعى لهم ظهرهم. فسبى النبي

صلى الله عليه وسلم سبيا في قتال وغنم غنائم. فقصه النبي صلى الله عليه وسلم يعني قسم السبي وقسم له - [00:39:14](#)

كان يرعى ظهرهم يعني في الصحراء. فلما جاء قالوا هذا قسم قسمه لك رسول الله نصيبك في السبي. اخذ السبي وزهب الى رسول

الله. وقال يا رسول الله ما هذا؟ ايه ده؟ قال - [00:39:44](#)

هل قسمته لك نصيبك؟ ما انت خارج معنا في الغزو وبتجاهد معنا. قال يا رسول الله ما على هذا بعثك انا مش تبتعثكش علشان كل ما

يجيلك حاجات تقسم وتدينني انا مش في الدين مش في بالي خالص - [00:40:04](#)

ولا خرجت من بيتي قاصدها ابدا. ولا انا عاوزها ولا بادور عليها. ما ليش مش عاوز حاجة من التورثة مش عاوز حاجة من دنيا الناس.

امال انت عاوز ايه؟ قال ما اتبعتك الا على ان - [00:40:24](#)

اجاهد فارمى بالسهم ها هنا. فاموت فادخل الجنة. قال ان تصدق الله يصدقك. ان تصدق اله يصدقك. الايام اللي هتسبت انك مخلص

ولا مش مخلص؟ ان تصدق الله يصدق فما لبثوا الا قليلا. فدخلوا في قتال وغزوة. فاصيب بسهم حيس - [00:40:44](#)

شعر فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم شهيد. فنظر اليه رسول الله وقال اهو هو؟ قالوا نعم. فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم

في جبهته في جبة النبي صلى الله عليه وسلم. وقدمه فصلى عليه فكان مما سمع من - [00:41:24](#)

صلاته وصلاة الجنادة الدعاء سري بس الرسول عند الحطة دي رفع صوته قال اللهم ان هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك. فقتل شهيدا

وانا عليه شهيد. انظروا ها هو الاخلاص - [00:41:54](#)

خد غنائم خد سبي. قال لي انا مش جاي عشان كده. وانت جاي ليه؟ قال عشان انا لي الشهادة. والله سبحانه وتعالى رزقه بها من

قريب هذه هي الشهادة وهزا هو الشهيد. واصلا لما تجمع هذا الحديس مع قول الله تعالى - [00:42:24](#)

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وشف حال النبي في الاول قال له ان تصدق الله يصدقك. انا ما اعرفش جواك ايه. طيب

هو صدق مع الله وقاتل وقتل وجيء به. طب الرسول بيرفع صوته ليه - [00:42:44](#)

هو اصلا لا ينطق عن الهوى. يبقى الله سبحانه وتعالى اوحى اليه ان يقول ويشهد امام الصحابة اللهم ان هذا عبد خرج مهاجرا في

سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد عليه. انه الاخلاص عباد الله - [00:43:04](#)

صورة سريعة اخرى لما ولي عمر ابن عمر ابن الخطاب امارة المؤمنين صار على المؤمنين اميرا. خالد بن الوليد سيف الله في الجاهلية

سيف بس ما كنش سيف من سيوف الله. هو سيف في الجاهلية. صار في الاسلام سيف ايضا. بس من سيوف - [00:43:24](#)

في الله. خالد كان دائما وابدا حريص على تنقية التوحيد. اي يحس عمر عمر يحس ان اي حاجة ممكن الشيطان يلعب بها على الناس

ويدخل بها ويفتح عليهم باب من ابواب الشرك يقفلها - [00:43:44](#)

قالوا له بعض الناس بيروح تحت الشجرة اللي بايع الصحابة رسول الله تحتها قام قاطع الشجرة. تدور على الشجرة دلوقتي فين؟ لا

ممكن تعرف مكانها. ولو عرفوا مكانها ممكن يزرعوا مكانها مية شجرة. لا هي اتقطعت خلاص. قطعها عمر. الايه؟ في ناس بيروحوا

يقفوا تحتها. ليه؟ قال بيدوروا - [00:44:04](#)

البركة. ليه؟ عشان ربنا راضي عن المؤمنين. طبعنا المؤمنين ليه يبائعوا؟ طب انتم بتبائعوا مين؟ لكن الشيطان اي حاجة يسلي فيها

الناس بها الناس قطعها عمر. الناس مرتبطة بان خالد سيف الله زي ما الرسول قال. بس فعلا هو سيف الله. بس ممكن الناس -

[00:44:24](#)

بعد ميت رسول الله وبعد موت الصديق نفوسهم تتعلق بخالد شوية ادام المعركة او الجيش على رأسه خالد هنتصر انتصر فيحصل عندهم خلخلة في هذا المعتقد وما النصر الا من عند الله. لا عمر مش - [00:44:44](#)

عاوزين الخلخلة دي ابدأ كتب كتابا بعزل خالق. ومين اللي يمسك الجيش ابو عبيدة ابن الجراح وراح الكتاب لابي عبيدة الامير هيبقى هو الامير. وهو يوم اليرموك يقاتل اليرموك والكتاب وصله فضل مخبيه شهرين اتنين. وما يظهر وش. ليه؟ سيب خالد على الجيش - [00:45:04](#)

وانا تحت اماره خالد. خالد رضي الله عنهما حسان فيه كلام جاي من امير المؤمنين. قال اظهر كتاب اسمع لك واطيع. طلع اللي معك وانا هسمع واطيع. اذا كان عمر بينحيني ويعزلني عن الامارة - [00:45:34](#)

وانت هتبقى الامير هسمع لك واطيع. وقد كان. وقد كان. لكنه الاخلاص. ابو عبيدة الكتاب. ليه؟ مصلحة الامة. الحنكة العسكرية. قيادة خالد احسن من قيادتي. فخليه. طب عمر نسمع له عمر نسمع له ونطيع ده امير المؤمنين وخالد لما ننزله من القيادة ويبقى عسكري زيه زي - [00:45:54](#)

اي عسكري في الصف وماله اسمع واطيع لان كلهم تربوا على الاخلاص. مش فارقة معهم. الكل يعمل لله. اللهم نسألك الاخلاص في السر والعلن والصدق في القول والعمل. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم - [00:46:24](#)

وردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. انصرنا ارضينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا - [00:46:44](#)

وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ مصرنا وسائر امصار المسلمين من الفتن احفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا واحفظ علينا ديننا واحفظ علينا اموالنا وابناءنا امين - [00:47:04](#)

امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:47:24](#)